



**” تأثير مؤشرات نموذج PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية
المضافة للبنوك التقليدية والاسلامية” - دراسة تطبيقية على
القطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢).**

**The Effect of PATROL Model Indicators on Improving the
Economic Value Added to Conventional and Islamic Banks -
An Applied Study on The Banking Sector During the Period
(2018-2022)**

**أ.م.د / محمد عنتر
أستاذ التمويل والاستثمار المشارك
كلية التجارة – جامعة القاهرة**

**د/ حنان أحمد حسن درويش
مدير عام
وزارة المالية**

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

**كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ
المجلد (١١) - العدد (١٩) - الجزء الاول
يناير ٢٠٢٥م**

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى بيان تأثير مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) للبنوك التقليدية والإسلامية المدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة ما بين ٢٠١٨-٢٠٢٢، وتمثل متغيرات الدراسة في مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL كمتغيرات مستقلة، والقيمة الاقتصادية المضافة كمتغير تابع.

وقد تم الاعتماد على كل من منهجية التصنيف ومنهجية الترجيح بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة، وقد أظهرت النتائج تباين نتائج نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL وفقاً لمنهجيتي التصنيف والترجيح، كما أن جميع بنوك عينة الدراسة قد حققت قيمة اقتصادية مضافة سالبة، مما يدل على ضعف الأداء المالي لها، وقد أظهرت وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجميع مؤشرات نموذج PATROL الخمسة المتمثلة في (كفاية رأس المال، مخاطر الائتمان، كفاءة التنظيم، الربحية، السيولة) على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والإسلامية، كما توصلت أيضاً إلى أن نموذج PATROL يصلح بدرجة أكبر لقياس التغير في القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: نموذج التقييم المصرفي الإيطالي، نموذج PATROL، القيمة الاقتصادية المضافة، EVA

Abstract:

The study aims to demonstrate the impact of the indicators of the Italian PATROL banking evaluation model on improving the economic value added (EVA) of conventional and Islamic banks listed on the Egyptian Stock Exchange during the period between 2018-2022. The study variables are the indicators of the Italian PATROL banking evaluation model as independent variables, and the economic value added as a variable. continued.

Both the classification methodology and the weighting methodology were relied upon, in addition to the descriptive analytical approach and the multiple regression method, to test the study hypotheses. The results showed a variation in the results of the Italian PATROL banking evaluation model according to the classification and weighting methodologies, and all the banks in the study sample had achieved added economic value. It is negative, which indicates its weak financial performance. It has shown that there is a significant, statistically significant effect for all five indicators of the PATROL model (capital adequacy, credit risk, organizational efficiency, profitability, liquidity) on

improving the economic value added to conventional and Islamic banks. I also concluded that the PATROL model is more suitable for measuring the change in the economic value added of Islamic banks

Keywords Italian Bank Evaluation Model, PATROL Model, Economic Value Added, EVA

١- مقدمة

يعد القطاع المصرفي من القطاعات الرئيسية الهامة لاقتصاد أي دولة، والذي يساعد في عملية التنمية، وفي ظل الأهمية الكبيرة للبنوك، فقد اهتمت دول العالم من خلال البنوك المركزية بالتقييم الدوري والمستمر للأداء المالي للبنوك لزيادة كفاءتها، ومن أهم الطرق والأساليب المتبعة في تقييم الأداء المالي للبنوك مؤشرات قياس الأداء المالي، ولقد تعرضت المؤشرات التقليدية المستخدمة في قياس الأداء المالي للعديد من الانتقادات، مثل الاعتماد على التقديرات في قياس الأرباح والتي تكون عرضة للعديد من حالات التلاعب والتضليل، ومع استمرار هذا الجدل حول مدى كفاية وملاءمة هذه المؤشرات، ظهرت العديد من النماذج المستخدمة في قياس الأداء المالي للبنوك ولعل من أهمها نموذج التقييم المصرفي الإيطالي (PATROL)، القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» Economic Value Added.

١-١ - مشكلة الدراسة:

لما كانت المؤسسات المالية بشكل عام والبنوك بشكل خاص أكثر حساسية للتغيرات الاقتصادية، وبسبب وعي المستهلك برز عدد من التحديات منها بلوغ معظم الخدمات المصرفية مرحلة النضج، مما أدى إلى تشابه الخدمات المقدمة من البنوك وزيادة حدة المنافسة، وهذا يتطلب التركيز على مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك بشفاافية، وتوفير المعلومات المالية اللازمة لتقييم الأداء المالي للبنوك ومقارنته مع الأداء النموذجي، ونظرًا لما يتميز به أسلوب القيمة الاقتصادية المضافة من كفاءة في قياس الأداء المالي للبنوك، إذ إنه يأخذ في الاعتبار تكلفة رأس المال وتكلفة الفرصة البديلة، وعلى هذا الأساس، فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال الرئيسي التالي:

هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والإسلامية؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد اختلاف بين تأثير منهجية التصنيف والترجيح على الاداء المالي للبنوك التقليدية والإسلامية معاً في القطاع المصرفي المصري؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والإسلامية معاً في القطاع المصرفي المصري؟

- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية في القطاع المصرفي المصري؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الإسلامية في القطاع المصرفي المصري؟

٢-١ - أهمية الدراسة:

تتمثل القيمة المضافة لهذه الدراسة من خلال جانبين هما:

- ١- الأهمية العلمية: تكتسب هذه الدراسة أهميتها - على حد علم الباحثين - من خلال وجود ندرة واضحة في الدراسات التي تناولت مؤشرات نموذج PATROL في القطاع المصرفي، مما سيحقق إضافة نوعية في تناول هذه العلاقة بين مؤشرات نموذج PATROL وتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك والمساهمة في سد الفجوة البحثية.
- ٢- الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية للدراسة في إعطاء صورة حقيقية عن وضع البنوك التقليدية والإسلامية، وإعطاء تشخيص لنقاط القوة والضعف واقتراح الحلول المناسبة لها، مما يساهم في تحسين أداء البنوك، وبالتالي رفع قدرتها على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، مما يعزز من ثقة المستثمرين والمساهمين في الأداء المالي للبنوك، كما تعد قوة هذه البنوك من أهم المقاييس التي تعبر عن نمو وتعافي الاقتصاد.

٣-١ - أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:
- إلقاء الضوء على مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL، «EVA»
 - دراسة إختلاف تأثير مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL على تحسين قيمة «EVA» بين كل من البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في القطاع المصرفي المصري.
 - قياس تأثير مؤشرات نموذج PATROL على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في القطاع المصرفي المصري.

٤-١ - فروض الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم صياغة الفروض التالية:

- الفرض الرئيسي الأول: "لا يوجد إختلاف بين تأثير منهجية التصنيف والترجيح على الاداء المالي للبنوك التقليدية والإسلامية معاً في القطاع المصرفي المصري".
- الفرض الرئيسي الثاني: "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج PATROL على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية".
- وينبثق من الفرض الرئيسي الثاني الفروض الفرعية التالية:

- H01: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.
- H02: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للمخاطر الائتمانية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.
- H03: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاءة- التنظيم على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.
- H04: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.
- H05: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.
- الفرض الرئيسي الثالث: "لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تأثير مؤشرات نموذج PATROL على تحسين قيمة «EVA» بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية كل على حدة".

٥-١ - منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية علي كلاً من منهجية التصنيف ومنهجية الترجيح، بالإضافة إلي المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب العينة الحكمية في الدراسة، حيث يحكم اختيار البنوك مجموعة من الشروط هي (أن تكون البنوك مدرجة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة، وألا تكون قد أوقفت تداول أسهمها أو تعرضت لعملية اندماج أو استحواذ، بالإضافة إلى توافر كافة البيانات المتمثلة في القوائم المالية لهذه البنوك، وأن تعد القوائم المالية لها بالعملة المحلية، وأن تكون فترة إعداد القوائم المالية الأول من يناير من كل عام وتنتهي في ٣١ ديسمبر)، والجدول التالي رقم (١) يوضح البنوك المكونة لعينة الدراسة.

جدول رقم (١) البنوك التقليدية والإسلامية المدرجة بالبورصة المصرية (عينة الدراسة)

التصنيف	الرمز	البنك
تجاري	CIB	البنك التجاري الدولي
تجاري	AGRI	كريدي اجري كول مصر
تجاري	CANAL	بنك قناة السويس
تجاري	HDBK	بنك التعمير والإسكان
تجاري	QNB	بنك قطر الوطني الأهلي
تجاري	EG BANK	البنك المصري الخليجي
اسلامي	ADIB	بنك أبو ظبي الاسلامي
اسلامي	FAIT	بنك فيصل الاسلامي

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على المواقع الالكترونية للبنوك (عينة الدراسة)

وقد تم جمع البيانات على أساس قوائم مالية مجمعة ربع سنوية لمدة ٥ سنوات، ليصبح عدد المشاهدات لكل بنك = $٤ \times ٥ = ٢٠$ مشاهدة، وإجمالي المشاهدات = $٨ \times ٢٠ = ١٦٠$ مشاهدة. واعتمد الباحثان في جمع البيانات الثانوية للدراسة على التقارير المالية ربع السنوية للبنوك التقليدية والإسلامية، والإيضاحات المتممة لها خلال فترة الدراسة والمنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك، والبيانات المنشورة عن الجهاز المصرفي المصري ونشرات التداول على كلاً من موقع البورصة المصرية، وموقع مباشر، كما تم الاعتماد على الكتب العربية والأجنبية، والمجلات والدوريات العلمية. واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على جداول (Excel) لتفريغ بيانات القوائم ربع السنوية للبنوك عينة الدراسة. بالإضافة الي مقاييس التشتت والنزعة المركزية لمعرفة مدي تركيز وتشتت البيانات، نموذج الانحدار، واختبار معامل الارتباط (Correlation) للكشف عن إمكانية وجود ارتباطات مشتركة أو متعددة بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity)، والتي قد تؤثر سلباً على القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة للمتغير التابع، وهو ما ينعكس على جودة النموذج.

٦-١- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية والموضوعية على النحو التالي:
الحدود المكانية: تمت الدراسة على البنوك التقليدية والإسلامية المقيدة بالبورصة المصرية، والتي توافرت فيها شروط الدراسة والتي يبلغ عددها ثمانية بنوك.
الحدود الزمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٨م - ٢٠٢٢م لمدة ٥ سنوات.
الحدود الموضوعية: تم الاعتماد على دراسة تأثير مؤشرات تقييم الأداء المصرفي الإيطالي (مؤشرات نموذج PATROL) على القيمة الاقتصادية المضافة EVA .

٧-١- خطة الدراسة:

يقسم الدراسة إلى أربعة أقسام بخلاف المقدمة والنتائج والتوصيات، يتناول أولها الدراسات التطبيقية السابقة، ويختص ثانيها بالإطار النظري، ويوضح ثالثها نموذج الدراسة، ويبين رابعها الدراسة التطبيقية.

٢- الدراسات التطبيقية السابقة

تناولت الدراسات السابقة تقييم الأداء المالي للبنوك من جهات نظر مختلفة، لذا قام الباحثان في هذا الجزء باستعراض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى الفجوة البحثية، وقد تم تقسيم هذه الدراسات السابقة إلى أربعة أبعاد أساسية:

١-٢- الدراسات التي تناولت المتغيرات المستقلة (مؤشرات نموذج PATROL)

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات التي تناولت المؤشرات التي يتكون منها نموذج PATROL:

١. (Serwadda, 2018): استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي والانحدار وتحليل الارتباط ، من أجل تحديد مدي تأثير مخاطر إدارة الائتمان على الأداء المالي لعدد (٢٠) بنكاً تجارياً في أوغندا خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥ ، وقد توصلت الي ان مخاطر إدارة الائتمان تؤثر على الأداء المالي

- للبنوك، كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز البنوك لتقنيات إدارة المخاطر واتباع سياسة انتمان سليمة عند منح الائتمان.
٢. (Osadume & Ibenta, 2018) حاول الباحثان في هذه الدراسة تقييم تأثير كفاية رأس المال، السيولة، جودة الأصول علي الأداء المالي للبنوك التجارية النيجيرية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٤، وقد توصلت الدراسة الي ان لكفاية رأس المال وجودة الأصول والسيولة تأثير معنوي على الأداء المالي للبنوك، كما أوصت الدراسة بعدم الاعتماد علي صافي الربح كمعيار وحيد لتقييم الأداء المالي للبنوك، وضرورة اعتماد السلطات التنظيمية لمعايير مقبولة لقياس كفاية رأس المال وجودة الأصول والسيولة بشكل دوري.
٣. (الخطيبية وجرادات، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة الي تقييم أداء البنوك الإسلامية الأردنية باستخدام نموذج PATROL خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٨ من خلال استخدام منهجية التريج، وأثبتت الدراسة شمولية نموذج PATROL في تقييم الأداء البنكي، وأن كلا من كفاية رأس المال، الربحية، مخاطر الائتمان، التنظيم لها تأثير معنوي على الأداء المالي، وقد أوصت بضرورة إضافة عنصر السلامة الشرعية لنموذج PATROL لكي يتوافق النموذج مع أعمال البنوك الإسلامية.
٤. (الخماس والمطيري، ٢٠٢١): حاول الباحثان في هذه الدراسة تقييم الأداء المصرفي للبنوك التجارية العراقية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ باستخدام نمودجي CAMELS & PATROL من خلال استخدام منهجية التصنيف، وبيان الأثر على عملية التنبؤ بالفشل المالي لتلك البنوك وقد خلصت الدراسة إلي نجاح كلاً من نمودجي CAMELS & PATROL في التنبؤ بالفشل المالي للبنوك، إلا أن نمودج PATROL قد تفوق على نمودج CAMELS، وقد أوصت بضرورة تطبيق نمودج PATROL في الجهاز المصرفي.
٥. (Edan et al., 2022): يكمن الهدف من هذه الدراسة هو بيان دور مؤشرات الأداء المالية علي قرار الاستثمار في البنوك التجارية العراقية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وقد استنتجت الدراسة أن الربحية لها تأثير إيجابي على قرار الاستثمار، بينما لا يوجد تأثير للسيولة والرافعة المالية وكفاية رأس المال، فالمستثمرين يفضلون الاستثمار في البنوك التي لديها كفاية رأس المال منخفضة وربحية مرتفعة.
٦. (فتيحة، ٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى تقييم أداء البنوك الجزائرية باستخدام نمودج PATROL خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ من خلال استخدام منهجية التريج، وقد أثبت نمودج PATROL كفاءته في عملية الرقابة وتقييم الأداء، وقد أظهرت النتائج أن البنوك الجزائرية تعمل عند مستويات أداء متقاربة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التقييم الدوري للأداء البنكي بالاعتماد على النماذج الحديثة للأداء، وحث البنوك الجزائرية على ضرورة الموازنة بين هدفي السيولة والربحية.

تعليق الباحثين على الدراسات التي تناولت المتغيرات المستقلة (مؤشرات نموذج PATROL)

اتفاق عدد من الدراسات علي استخدام مؤشرات كفاية رأس المال، الربحية، مخاطر الائتمان، التنظيم، السيولة كمقاييس لتقييم الأداء المالي للبنوك ، والتي تشكل في مجموعها مؤشرات نموذج PATROL ، وقد أثبت النموذج كفاءته في تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مع إدخال بعض المؤشرات عليه لتناسب عمل البنوك الإسلامية مثل عنصر السلامة الشرعية، وعلي الرغم من كفاءة النموذج في قياس الأداء، إلا أنه قد تضاربت نتائج هذه الدراسات في تحديد أي من هذه المؤشرات ذات التأثير علي الأداء المالي وقد يرجع السبب في هذا التضارب الي اختلاف المنهجية المتبعة في هذا النموذج سواء التصنيف أو الترجيح مع استخدام نسب مختلفة.

٢-٢- الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA»

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات التي تناولت القيمة الاقتصادية المضافة:

- ١- (Dewi, 2017): حاول الباحث في هذه الدراسة تقييم الأداء المالي لشركة « Krakatau Steel Tbk » خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٢ باستخدام نموذج «EVA»، وقد توصلت إلي أن الشركة قد حققت قيمة اقتصادية مضافة سالبة في جميع سنوات الدراسة حيث كان لأدائها غير مرضي، وهذا يشير إلي ان الشركة لم تكن قادرة علي خلق قيمة مضافة للمساهمين، وأوصت الدراسة بالتحكم في تكلفة راس المال المستثمر والتي تعتبر العائد الذي يطلبه المستثمرون علي راس مالهم المستثمر في الشركة.
- ٢- (Akgun et al., 2018): يكمن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين مؤشرات (EVA ، ROA ، ROE) وبين مؤشر القيمة السوقية المضافة «MVA»، بالتطبيق علي ١٣ شركة معلوماتية وتكنولوجية مدرجة في بورصة اسطنبول بتركيا خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٥، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها ان EVA لها علاقة سلبية ومعنوية مع MVA، أما ROA ، ROE فليس لهما علاقة معنوية مع MVA، واوصت بإجراء أبحاث مستقبلية حول تطبيق الدراسة خارج نطاق علي شركات المعلومات والتكنولوجيا التركية.
- ٣- (موصو، محرز، ٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة هو بيان أثر السلوك التمويلي على القيمة الاقتصادية المضافة بالتطبيق على ١٦٨ مؤسسة اقتصادية مدرجة في مؤشر S&P500 خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٩، وقد توصلت الي وجود أثر سلبي معنوي للديون طويلة الأجل على EVA، فعندما تكون الديون مرتفعة في الهيكل التمويلي فان المؤسسة تقوم بتقليل نسبة الأرباح الموزعة لحماية المؤسسة من مخاطر الإفلاس، وبالتالي تدمير ثروة المساهمين، وقد أوصت بإجراء المزيد من الدراسات للتأكد من مختلف العوامل التي تؤثر على «EVA».
- ٤- (عبد الكريم، ٢٠٢١): حاول الباحث معرفة مدى مساهمة مؤشر «EVA» في تحديد القيمة السوقية لمجمع صيدال في الجزائر من الفترة ٢٠١٠-٢٠١٨، ولقد توصل إلي أن مؤشر «EVA» قدم نتائج جيدة على الأداء المالي لمجمع صيدال إلا أن الدراسة الإحصائية بينت وجود علاقة ضعيفة جدا بين متغيري الدراسة، لذلك لا يمكن اعتبار أن مؤشر «EVA» حدد للقيمة السوقية، وقد أوصي بعدم المبالغة في الاعتماد على مؤشر معين للأداء المالي دون مؤشر آخر

باعتبار أنّ المؤشرات التقليدية أو الحديثة تعتبر مكمّلة لبعضها، كما أوصى عند استخدام مؤشر «EVA» أن يراعي محددات استخدامه.

٥- (Abdel-Karim et al.,2021): قامت الدراسة بدراسة تأثير ثلاثة أنواع من القيمة الاقتصادية المضافة هي: «EVA»، القيمة الاقتصادية المضافة المحسوبة بالقيمة السوقية «REVA»، «EVA momentum» على الأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٩، وقد توصلت الدراسة لوجود تأثير معنوي لجميع مقاييس «EVA» على الأداء المالي، وأن «REVA» الاجراء الأكثر فعالية في تحسين الأداء المالي، وقد أوصت بضرورة الاهتمام بالربح الاقتصادي بدلاً من الربح المحاسبي، واستخدام «REVA» عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

٦- (Lestari et al., 2022): هدفت الدراسة الي قياس الأداء المالي لشركات الأغذية والمشروبات في إندونيسيا من خلال المقارنة بين مؤشر «EVA» & «ROA» خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، وقد بينت الدراسة أن مؤشر «EVA» أفضل من «ROA» في قياس الأداء، حيث أن أقل قيمة سالبة لمؤشر «EVA» تكون أكثر ربحية لأنه قد تم خصم كافة التكاليف.

تعليق الباحثين على الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA»

اختلفت الدراسات في بيان مدي أفضلية القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» من عدمه، فمن هذه الدراسات من يؤيد استخدام هذا المقياس ويبين إيجابياته ومنهم من يعارضه حيث يبين سلبياته، ويرى الباحثان أنه يجب التكامل بين كل من مقاييس الأداء التقليدية، الحديثة في تقييم الأداء، والافصاح عن مقاييس الأداء الحديثة بجانب مقاييس الأداء التقليدية في التقارير المالية، وعدم الاعتماد على مؤشر معين للأداء المالي دون مؤشر آخر باعتبار أنّ المؤشرات التقليدية والحديثة تعتبر مكمّلة لبعضها البعض، كما اتفقت الدراسات انه يجب اجراء المزيد من الدراسات لتحديد ماهية المؤشرات ذات التأثير علي القيمة الاقتصادية المضافة ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين.

٢-٣- الدراسات التي تناولت مؤشرات نموذج PATROL وقيمة «EVA»

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات التي تناولت المؤشرات التي يتكون منها نموذج PATROL وعلاقتها بالقيمة الاقتصادية المضافة:

١- (Ahmadyan & Khansari,2018): الهدف الرئيسي للدراسة هو تقييم الأداء المالي للبنوك الإيرانية من خلال مقياس «EVA» خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٧، وقد توصلت الدراسة إلي أن معظم بنوك الدراسة قد حققت قيمة اقتصادية مضافة سالبة، وقد أرجع الباحثان ان السبب في ذلك قد يرجع لزيادة القروض غير المنتظمة إلى إجمالي القروض، انخفاض كل من (كفاية رأس المال، الأرباح)، ارتفاع كل من (نسبة عدم الكفاءة، وتكلفة رأس المال)، بالإضافة إلي ارتفاع تكلفة راس مالها بالمقارنة بالعوائد المطلوبة.

٢- (أحمد، ٢٠٢٠): قام الباحث بمحاولة اقتراح نموذج لتقييم أثر مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الخليجية وقد توصل إلى أن كل من السيولة والايرادات

والحساسية تجاه مخاطر السوق وكفاية رأس المال وجودة الأصول تعتبر من المؤشرات المؤثرة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، الأمر الذي يستوجب دراسة هذه المؤشرات، كما أوصى الباحث بضرورة استخدام لمقياس «EVA» لقياس كفاءة البنوك واعتباره أحد اليات الرقابة عليها.

٣- (شواقفة، ٢٠٢١): هدف الباحث إلى دراسة أثر القيمة الاقتصادية المضافة على تقييم مؤشرات الكفاءة المالية لعدد (١٣) بنك في الأردن خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل إلي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقيمة الاقتصادية المضافة على تحديد الأهداف التنظيمية، تحسين الأداء، إدارة رأس المال، تحليل ربحية الاستثمار في الأسهم، كما ذكر الباحث بأن القيمة الاقتصادية المضافة أداة هامة تساعد في عملية صنع القرار وأوصى بضرورة استخدامها في تقييم الأداء، حيث يمكن القول بان الأداء يعتبر جيداً في حالة تحقيق البنوك قيمة اقتصادية مضافة موجبة، مما يساعد على المحافظة على الثروة.

تعليق الباحثين على الدراسات التي تناولت مؤشرات نموذج PATROL وقيمة «EVA»

ان التكامل بين كل من نموذج PATROL وقيمة «EVA» يساعد على وضع نظام جيد للمكافآت وتقليل فرص تلاعب المديرين، حيث قد يقوم المديرين بإظهار الأرباح على غير حقيقتها في الأجل القصير للحصول على مكافآت، ولقد اتفقت عدد من الدراسات السابقة في أن القيمة الاقتصادية المضافة أداة هامة تساعد في عملية صنع القرار، والتي تعتبر أحد اليات الرقابة والتي تساعد على حماية ثروة الملاك وعدم تأكلها، إلا أن البعض الآخر قد اختلف في تحديد مؤشرات نموذج PATROL ذات التأثير على القيمة الاقتصادية المضافة.

٢-٤ - الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA» في البنوك

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات التي تناولت القيمة الاقتصادية المضافة في البنوك:

١- (Antwi et al., 2015): هدفت الدراسة إلى التحقق من محددات ربحية البنوك في غانا خلال الفترة ١٩٨٨ - ٢٠١١ من خلال استخدام مقياس EVA، وقد أظهرت الدراسة إلى أن EVA لها تأثير إيجابي على كل من نسبة التكلفة إلى الدخل والأصول السائلة وإجمالي الأصول، وقد أشارت الدراسة أيضاً إلى أن (EVA) أفضل مقياس موثوق فيه لقياس الأداء في البنوك.

٢- (أبو وادي وسقف الحيط، ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى دراسة أداء البنوك الأردنية من خلال مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE) والقيمة الاقتصادية المضافة (EVA) واستخدامهما في تفسير القيمة السوقية المضافة (MVA) خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٣، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من (ROE) و (EVA) مع (MVA)، ولكن مؤشر (EVA) أعطى نتائج أفضل من في تفسير القيمة السوقية المضافة (ROE) (MVA).

٣- (الغالب، ٢٠١٧): حاول الباحث إلى الوصول إلى المؤشرات الأكثر تأثيراً على القيمة الاقتصادية المضافة في البنوك العراقية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣، وقد استخدم أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار فروض الدراسة، وكان من أهم النتائج أن كلاً من العائد على حقوق الملكية، الحصة السوقية

هما الأكثر تأثيراً على القيمة الاقتصادية المضافة، لذا أوصي بتعزيز الحصة السوقية للتوسع في توظيف الأموال، وتحقيق عائد أعلى على حقوق الملكية.

٤- (محمود وآخرون، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى تقييم أداء البنوك التجارية المصرية باستخدام كل من مؤشرات الأداء التقليدية ومؤشر القيمة الاقتصادية المضافة خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٨، وقد استخدم الباحثون أسلوب الانحدار البسيط وفقاً لنموذج المربعات الصغرى لاختبار فروض الدراسة، وكان من أهم النتائج أن مقياس EVA له قدرة أكبر من المؤشرات التقليدية في تقييم أداء البنوك (عينة الدراسة) وتفسير التغير في القيمة السوقية لها، كما أوصت بضرورة قيام سوق المال المصري بتوفير بعض البيانات مثل معامل بيتا وعائد السوق، الأمر الذي يعطي مصداقية ودقة عالية.

٥- (أبو خضر والشيخ، ٢٠٢٠): هدف الباحثان إلى دراسة العلاقة التكاملية بين مقاييس الأداء التقليدية ومقاييس الأداء الحديثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ودراسة تأثير هذه العلاقة على أسعار الأسهم بالتطبيق على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، وقد أشار الباحثان إلى أهمية التكامل بين مقاييس الأداء التقليدية والحديثة في تفسير التغير في القيمة السوقية لسعر الأسهم، مع ضرورة التنوع بين مؤشرات الأداء المستخدمة لضمان نجاح الاستثمار واتخاذ قرارات استثمارية سليمة.

تعليق الباحثين على الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA» في البنوك

أنها سعت وراء هدف واحد وهو تقييم الأداء المالي للبنوك من أجل زيادة كفاءتها وقدرتها على مواجهة الأزمات، وذلك لأن كفاءة مؤشرات السلامة المالية للبنك تمثل ضماناً ليس فقط للمودعين ولكنها لا تقل أهمية لكل من المساهمين والموظفين والاقتصاد ككل، على الرغم من نجاح مقياس «EVA» في تقييم الأداء المالي للبنوك، فقد اتفقت الدراسات السابقة على ضرورة التكامل بين المؤشرات التقليدية والمؤشرات الحديثة في تقييم أداء البنوك، وضرورة دراسة العوامل ذات التأثير على قيمة «EVA» والعمل على تحسينها.

٢-٥- تعليق على الدراسات والفجوة البحثية:

يتضح مما سبق، استمرار الجدل العلمي حول استخدام مؤشرات كفاءة الأداء المالي في قياس الأداء المالي، بالإضافة إلى اختلاف الدراسات السابقة في بيان مدى أفضلية المؤشرات التقليدية عن مقياس القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» أو العكس، مما يبرز وجود فجوة علمية تتيح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية. وحيث أنه لم توجد دراسات سابقة (على حد علم الباحثين) تناولت تأثير جميع المؤشرات المكونة لنموذج PATROL لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والإسلامية بالقطاع المصرفي المصري، لذا قام الباحثان باستخدام نموذج يحتوي على جميع مؤشرات نموذج PATROL وذلك لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.

٣- الإطار النظري للدراسة:

١-٣- تعريف الأداء المالي:

يعتبر الأداء المالي من أكثر المفاهيم الإدارية سعة وشمولاً، ولقد اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد له ، ويعود تباين هذه التعاريف لاختلاف المعايير والمقاييس المستخدمة من الباحثين لقياس الأداء، حيث يمكن تعريفه بمدى قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها المالية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (Hdaib, 2019)، وذلك لتحسين المخرجات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى والتي يتم من خلالها تحديد نجاح أو فشل المنظمة (Lestari et al., 2022)، كما أنه يمثل حجر الأساس للبنوك، والذي يعكس جودة استخدام البنك لأصوله (ANNAH, 2022)، فالإنجاز الجيد للأداء المالي هو الذي يضمن للبنك التميز، ولتحقيق هذا التميز للبنك فلا بد من قياس كفاءة الأداء المالي له وذلك بالاعتماد على المؤشرات المالية الخاصة بذلك.

٢-٣- مؤشرات كفاءة الأداء المالي:

لقد تعددت المؤشرات المالية المستخدمة في قياس الأداء المالي من مؤسسة إلى أخرى، كما اختلف الباحثون حول تحديد ماهية المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها لقياس كفاءة الأداء المالي ومدى أهميتها (الخماس والمطيري، ٢٠٢٢)، وعلى الرغم من ذلك فإن معظم الباحثين يفتقرون على أن مؤشرات الأداء المالي يمكن تقسيمها إلى نوعين من المؤشرات هما المؤشرات التقليدية، المؤشرات الحديثة.

١-٢-٣- المؤشرات التقليدية

تعد النسب المالية او ما يطلق عليها المؤشرات التقليدية من أهم الأسس التي تقوم عليها عملية تقييم الأداء، حيث يعتمد نجاح عملية التقييم على دقة وملاءمة هذه المؤشرات وقدرتها على قياس الأداء بشكل سليم، ولقد تم استخدام هذه المؤشرات منذ زمن بعيد، فهي تعتمد على البيانات التاريخية (Ghazavi & Bayraktar, 2018)، كما أنها تتميز بسهولة حسابها، بالإضافة إلي أنها تتوافق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (أبو خضر والشيخ، ٢٠٢٠)، وهناك عدد كبير من المؤشرات المالية المستخدمة لتقييم الأداء، ولكننا سنتناول أهم هذه المؤشرات وأكثرها شيوعاً والمستخدمه لتقييم أداء البنوك.

- **نسب الربحية:** تقيس نسب الربحية كفاءة وفاعلية البنوك في تحقيق أكبر معدل من الأرباح (الخطايبية، جرادات، ٢٠٢٠)، ومن هذه المؤشرات معدل العائد على حقوق الملكية "ROE"، معدل العائد على الأصول "ROA".
- **نسب السيولة:** تعتبر السيولة من أهم السمات الحيوية التي تميز البنوك عن غيرها من المؤسسات، فإن مجرد نشر إشاعة عن عدم توفر سيولة في البنك تكفي لزعة ثقة المودعين ودفعهم لسحب ودائعهم، وهو ما قد يعرض البنك للإفلاس، ومن هذه المؤشرات نسبة القروض إلى الودائع، نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول (المومني والعيطان، ٢٠٢١).

٢- **نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS:** يعتبر نموذج CAMELS من أشهر النماذج المستخدمة لتقييم الأداء المالي للبنوك، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أول من استخدم هذا النموذج ، وذلك بسبب الانهيارات المصرفية التي تعرضت لها عام ١٩٣٣، (Ghazavi & Bayraktar, 2018)، إن تسمية نموذج CAMELS بهذا الاسم مشتق من الأحرف الأولى لسنة

مصطلحات إنجليزية والتي يتم من خلالها تقييم أداء البنوك وهي كفاية رأس المال Capital Adequacy (C)، جودة الأصول Quality Assets (A)، جودة الإدارة Management Quality (M)، جودة الربحية Earning Quality (E)، جودة السيولة Liquidity Quality (L)، الحساسية تجاه مخاطر السوق Sensitivity to Market Risks (S).

٣- نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL: يعتبر نموذج PATROL من النماذج المهمة لتقييم أداء البنوك، حيث قدمه البنك المركزي الإيطالي عام ١٩٩٣، ولقد تم استخدامه من قبل السلطات التنظيمية والرقابية الإيطالية كأداة من أدوات الرقابة الداخلية، ولأن البنك المركزي الإيطالي لا يُخضع البنوك للتفتيش الميداني (on site)، فإن البنوك التي تكون نتائج تقييمها غير مناسبة تخضع للفحص داخل البنك نفسه (صاليجة وزيدان، ٢٠٢١). كما ان تسمية نموذج PATROL بهذا الاسم مشتق من خمس مصطلحات إيطالية وهي التي تمثل مكونات النموذج والتي يتم من خلالها تقييم أداء البنوك وهي كفاية رأس المال والتي تعني في اللغة الإيطالية (PAT) PATrimonio ، الربحية والتي تعني في اللغة الإيطالية Redditivita (R) ، مخاطر الائتمان والتي تعني في اللغة الإيطالية Rischiosita (R) ، التنظيم والتي تعني في اللغة الإيطالية (O) Organizzazione ، السيولة والتي تعني في اللغة الإيطالية Liquidita (L) (الطائي وعلي، ٢٠١٩).

٣-٢-٢- المؤشرات الحديثة

وبالرغم من استخدام هذه المؤشرات منذ زمن بعيد وسهولة حسابها وأهميتها في تقييم الأداء، إلا أنه قد وجه لها بعض الانتقادات مثل أنها لم تأخذ تكلفة رأس المال المملوك في الاعتبار، ولم تعد كافية في ظل بيئة الأعمال الحديثة التي تتصف بالديناميكية (الفودري وآخرون، ٢٠٢٢)،

وبسبب الانتقادات التي تعرضت لها المؤشرات التقليدية، ظهرت مؤشرات جديدة تقوم بالدمج بين الربح المحاسبي والربح الاقتصادي، ومن أبرز هذه المؤشرات نموذج القيمة الاقتصادية المضافة «EVA».

١- القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

يعتبر مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» امتداداً للمؤشرات المحاسبية التقليدية، حيث قامت شركة (Stern & Stewart) بتطوير مفهوم الدخل المتبقي (Residual Income (RI) وهو عبارة عن الفرق بين الأرباح التشغيلية وتكلفة رأس المال)، واقتراح مجموعة من التعديلات المحاسبية، ونشرتها كعلامة تجارية جديدة تحت مسمى Economic Value Added «EVA» (أبو الخير، ٢٠٢٢).

أ- أنواع القيمة الاقتصادية المضافة

ويذكر (مرسة، ٢٠٢٣) أنه يوجد أربعة أنواع للقيمة الاقتصادية المضافة وهي على النحو التالي:

- القيمة الاقتصادية المضافة الأساسية (Basic EVA) (لا تحتوي على أي نوع من التعديلات).
- القيمة الاقتصادية المضافة المفصح عنها (Disclosed EVA) وتتضمن (١٢) تعديلاً.

- القيمة الاقتصادية المضافة الملائمة (Tailored EVA) وتحدد عدد التعديلات علي حسب طبيعة نشاط الشركة وظروفها.
- القيمة الاقتصادية المضافة الحقيقية (True EVA)، وتشتمل على جميع التعديلات على كافة البيانات المستخرجة من القوائم المالية.

ب- طرق حساب القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

لقد اختلفت الطرق المستخدمة لحساب «EVA» في البنوك عن غيرها من المؤسسات، وذلك على الرغم من اتفاقها جميعًا في أنها تمثل المبلغ الذي تتجاوز به الأرباح أو تقل عن تكلفة رأس المال ومن هذه الطرق ما يلي:

- 1- الطريقة المعيارية (القياسية) لحساب القيمة الاقتصادية المضافة (std) EVA: تستخدم هذه الطريقة لحساب «EVA» للمؤسسات غير المصرفية، حيث تحسب القيمة الاقتصادية المضافة (std) EVA، من خلال الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة الأموال المستثمرة سواء الأموال المقترضة أو المملوكة، كما هو موضح بالمعادلة التالية رقم (1)

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»} = \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب} - \text{تكلفة الأموال المستثمرة (1)}$$

- 2- الطريقة المصرفية لحساب القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك (bkg) EVA: تستخدم هذه الطريقة لحساب «EVA» في البنوك التقليدية، وذلك من خلال الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة الأموال المملوكة (حقوق الملكية) فقط باعتبارها رأس المال المستثمر، وذلك للأسباب التالية:

- أن الودائع تمثل جزءًا أساسيًا من نشاط البنوك التقليدية وليس تمويلًا خالصًا مثل حقوق الملكية.
- أن الودائع لا تتصف بالثبات بحكم عمليات السحب والإيداع، لذا فإنها تصنف مصادر تمويل قصيرة الأجل.
- أن مصروفات فوائد الودائع في البنوك تعادل تكلفة البضائع في المؤسسات الأخرى، وحيث إنه تم استبعادها مسبقًا في قائمة الدخل، لذلك لا يتم استبعاد مصروف الفائدة من صافي أرباح التشغيل بعد الضرائب للبنوك منعا لتكرار خصمها (الغالبي، ٢٠١٧)، (شواقفة، ٢٠٢١)، (الفودري وآخرون، ٢٠٢٢).
- أن حقوق الملكية من مصادر التمويل طويلة الأجل، وهي البند الوحيد الذي ليس له تكلفة في قائمة الدخل.

وعلي ضوء ما سبق يمكن حساب القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك كما هو موضح بالمعادلة رقم (٢)

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك (bkg) EVA} = \text{صافي ربح التشغيل بعد الضريبة (NOPAT)} - (\text{حقوق الملكية} \times \text{تكلفة حقوق الملكية}) (٢)$$

٤- نموذج الدراسة:

٤-١- الشكل الرياضي لنموذج الدراسة

يتم قياس تأثير مؤشرات كفاءة الأداء المالي PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة من خلال المعادلة رقم (٣):

$$= EVA\alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + \beta_5 X_5 + \varepsilon$$

(3)

Where

EVA= Economic Value Added = القيمة الاقتصادية المضافة

α = ثابت النموذج

B = 1,2, 3, 4, 5 معاملات الانحدار

X1 = Capital Adequacy = كفاية رأس المال

X2= Credit Risks = المخاطر الائتمانية

X3 = Organizations Efficiency = كفاءة التنظيم

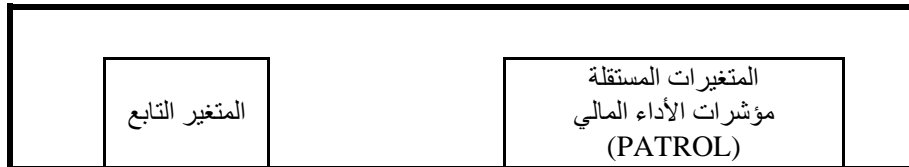
X4 = Earning Quality = جودة الربحية

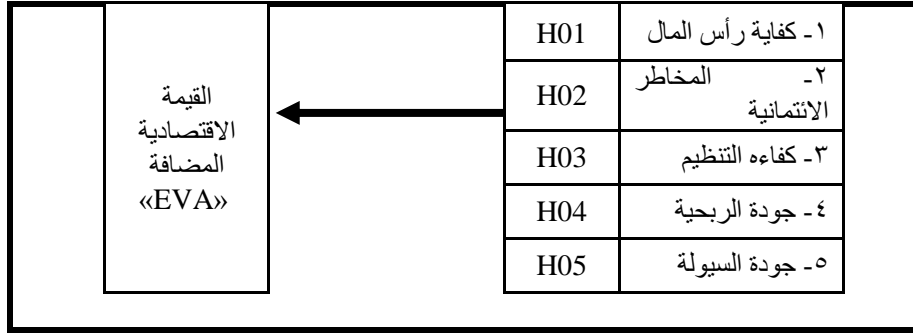
X5 = Liquidity Quality = جودة السيولة

ε = معامل الخطأ

٤-٢- نموذج العلاقات بين متغيرات الدراسة

يوضح الشكل التالي رقم (١) نموذج العلاقات بين مؤشرات كفاءة الأداء المالي (PATROL) والقيمة الاقتصادية المضافة.





شكل رقم (١) نموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحثين

٣-٤- مقاييس متغيرات الدراسة

٣-٤-١- مقاييس المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»)

لقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على مدخل حقوق الملكية (Equity Approach) عند حساب القيمة الاقتصادية المضافة حيث إنه مناسب للبنوك التقليدية ولقد تم حساب القيمة الاقتصادية المضافة لكل بنك من بنوك الدراسة، وذلك من خلال المعادلة التالية رقم (٤):

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة البنكية (EVA) bkg} = \text{صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب} - (\text{حقوق الملكية المعدلة} \times \text{تكلفة حقوق الملكية}) \quad (٤)$$

(لعراف وفرحات، ٢٠١٨)، (الغالب، ٢٠١٧).

$$(EVA) \text{ bkg } t-1, t = NOPATt - [E t-1 * CE t-1, t] \quad (5)$$

Where:

(EVA) bkg t-1, t = القيمة الاقتصادية المضافة المصرفية

NOPATt = صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب

E t-1 = حقوق الملكية المعدلة في أول الفترة

CE t-1, t = تكلفة حقوق الملكية في الفترة

صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب NOPAT: يتم حساب صافي ربح التشغيل المعدل بعد إجراء التعديلات المتمثلة في مخصصات الضرائب المؤجلة، مخصص اضمحلال القروض والتسهيلات الائتمانية، أرباح وخسائر بيع الأوراق المالية.

$$\text{صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب} = \text{صافي ربح التشغيل المعدل قبل الضرائب} - (\text{معدل الضرائب}) \quad (٥)$$

(مرسة، ٢٠٢٣).

- تكلفة الأموال المملوكة (حاصل ضرب حقوق الملكية المعدلة في تكلفة حقوق الملكية)

حقوق الملكية المعدلة: يتم حساب حقوق الملكية المعدلة بعد إجراء التعديلات المتمثلة في إضافة مخصص اضمحلال القروض والتسهيلات الائتمانية ومخصص الضرائب المؤجلة. **تكلفة حقوق الملكية:** يمكن حساب تكلفة حقوق الملكية بإحدى الطرق التالية:

- المعدل الحكمي والمستخدم في دراسة (Subedi & Farazmand, 2020)
- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) والمستخدم في دراسة كل من (مرسة، ٢٠٢٣)، (Abdel-Karim et al., 2021)، (محمود وآخرون، ٢٠٢٠).
- نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM) Capital Assets Pricing Model استخدمت كل من دراسة (أبو خضر والشيخ، ٢٠٢٠)، (Azeem et al., 2018)، (أبو وادي وسقف الحيط، ٢٠١٦)، (شواقفة، ٢٠٢١)، (Ahmadyan & Khansari, 2018) نموذج CAPM في حساب تكلفة حقوق الملكية، والذي يتم التعبير عنه من خلال المعادلة التالية رقم (٦):

$$R_i = R_f + B (R_m - R_f) \quad (6)$$

حيث إن:

- R_i : معدل العائد المطلوب.
 - R_f : معدل العائد الخالي من الخطر (سعر العائد على أذون الخزانة)
 - B : معامل بيتا والذي يقيس المخاطر المنتظمة لسهم البنك.
 - R_m : معدل العائد السوقي
- وبالرغم من صعوبة تطبيق نموذج «CAPM» والحاجة لسوق كفاء لتطبيقه، إلا أنه يمكن تطبيقه في قطاع البنوك المدرجة بالبورصة كمعدل تكلفة لحقوق الملكية، حيث يتوفر فيها القدر الكافي من البيانات، على أن يتم حساب معدل العائد السوقي R_m من خلال المؤشر الخاص بقطاع البنوك وليس مؤشر السوق ككل لتجنب المشاكل الخاصة بكفاءة الأسواق المالية الناشئة.

٤-٣-٢- مقاييس المتغيرات المستقلة

يوضح الجدول التالي رقم (٢) مقاييس المتغيرات المستقلة والمستخدم في الدراسة الحالية.

جدول رقم (٢) مقاييس المتغيرات المستقلة

المؤشر	التعريف	طريقة القياس
١-كفاية رأس المال Capital Adequacy	عبارة عن مقدار الأموال التي يجب أن يحتفظ بها البنك لمواجهة المخاطر المحتمل التعرض لها مستقبلاً.	إجمالي حقوق الملكية ÷ إجمالي الأصول (صالحة وزيدان، ٢٠٢١)، (فتيحة، ٢٠٢٣)، (الخماس والمطيري، ٢٠٢٣).

2- جودة الربحية Earning Quality	هي مقياس لقدرة البنك على تحقيق الأرباح، حيث أن انخفاضها يمكن أن يعطي إشارة لوجود مشاكل في ربحية البنوك.	معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الربح ÷ إجمالي حقوق الملكية (بوكفة وبن خالد، ٢٠٢٢)
3- جودة السيولة Liquidity Quality	مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته بشكل فوري، وذلك من خلال تحويل أي أصل لنقد سائل بسرعة وبدون خسائر.	الأصول السائلة ÷ إجمالي الأصول (أسعد، ٢٠١٨)
4- المخاطر الائتمانية Credit Risks	هي المخاطر التي تنشأ نتيجة فشل البنك في تحقيق التدفقات النقدية المتوقعة من استثماره لأمواله.	مخصص اضمحلال القروض ÷ إجمالي القروض (منصور، ٢٠٢٢)، (صالحية وزيدان، ٢٠٢١)، (فتيحة، ٢٠٢٣)
5- كفاءة التنظيم Organization Efficiency	هي عبارة عن تحليل الأداء التنظيمي والوصول إلى إستراتيجيات التطوير اللازمة لكي تصل المنظمة إلى المستوى المطلوب.	إجمالي المصروفات التشغيلية ÷ إجمالي الإيرادات التشغيلية (منصور، ٢٠٢٢)

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على عدد من الدراسات السابقة

٥- الدراسة التطبيقية

٥-١- وصف متغيرات الدراسة:

قام الباحثان بإجراء نوعين من الوصف لمتغيرات الدراسة مرة طبقاً لنموذج PATROL، ومرة اخري طبقاً للتحليل الاحصائي.

٥-١-١- وصف المتغيرات طبقاً لنموذج PATROL:

يمكن استخدام نموذج PATROL من خلال منهجيتين هما منهجية التريج، منهجية التصنيف (البطاط، العطار، ٢٠٢١) وذلك على النحو التالي:

١. **منهجية التريج** وهي المنهجية التي طبقها كل من (Ghazavi & Bayraktar, 2018)، (النعمي، ٢٠١٧)، (الخطابية، جرادات، ٢٠٢٠)، (البطاط، العطار، ٢٠٢١) والتي يتم من خلالها تريج كل مؤشر من مؤشرات النموذج الخمسة بنسب أو أوزان متفاوتة حسب الأهمية، ولأن الربحية والسيولة والأمان من الأهداف الرئيسية التي تسعى ادارة البنك إلى تحقيقها، كما ان كفاية رأس المال تعكس درجة الامان التي يوفرها رأس المال في حماية اموال المودعين في البنك، فقد تم تريج كل من الربحية والسيولة وكفاية رأس المال بنسبة ٢٥ % لكل منها ، كما تم تريج مخاطر الائتمان بنسبة ١٥ % ، التنظيم بنسبة ١٠ % ، ومن ثم تم جمع المكونات لكل بنك للحصول على رقم واحد يعبر عن أداء البنوك، ويمكن صياغة نموذج PATROL كما هو في المعادلة رقم (٧):-

$$PATROL = (CAP*25\%) + (Earning *25\%) + (Liquidity*25\%) + (Credit*15\%) + (Org*10\%)$$

(7)

Where: -

- PATROL = نموذج التقييم المصرفي الإيطالي
- CAP = Capital Adequacy = كفاية رأس المال
- Earning = Earning Quality = جودة الربحية
- Liquidity = Liquidity Quality = جودة السيولة
- Credit = Credit Risks = المخاطر الائتمانية
- ORG = Organizations Efficiency = كفاءة التنظيم

٢. **منهجية التصنيف:** وهي المنهجية التي اتبعتها (الطائي، ٢٠١٩)، (البطاط، العطار، ٢٠٢١) حيث يتم إجراء تقييم وتصنيف رقمي لكل بنك يراد تقييمه بالنسبة لكل مؤشر من مؤشرات النموذج، إذ تتراوح درجات التصنيف ما بين (١،٥)، حيث يمثل التصنيف رقم (١) أفضل أداء، أما التصنيف رقم (٥) فيمثل أدنى أداء (الخماس والمطيري، ٢٠٢١)، ويتم أخذ المتوسط المرجح لتصنيفات كل المكونات للوصول إلى تقييم الأداء النهائي للبنوك ومن ثم إعادة ترتيبها ابتداءً بالبنك الذي حصل على أفضل أداء (أقل تصنيف) وانتهاءً بالبنك الذي حصل على أدنى أداء (أعلى تصنيف)، ومن خلال تحديد درجة التصنيف للبنوك، يتم تحديد الموقف المالي للبنك، وكذلك آلية المتابعة والرقابة، ويوضح الجدول التالي رقم (٣) درجات تصنيف نموذج PATROL.

جدول رقم (٣) درجات تصنيف نموذج PATROL

درجة التصنيف	١	٢	٣	٤	٥
نوع التصنيف	قوية	جيدة	مقبولة	ضعيفة	حرجة
كفاية رأس المال = إجمالي حقوق الملكية ÷ إجمالي الأصول (أسعد، ٢٠١٨)، (الخماس والمطيري، ٢٠٢٢)	$\leq 10\%$	١٢- ١٤,٩٩%	١١,٩٩-٨	٧,٩٩-٧	$\geq 6,٩٩\%$
جودة الربحية = صافي الربح ÷ إجمالي حقوق الملكية (بوكفة وبن خالد، ٢٠٢٢)	$\leq 22\%$	١٧- ٢١,٩٩%	١٠- ١٦,٩٩%	٩,٩٩-٧	$> 7\%$
جودة السيولة = الأصول السائلة ÷ إجمالي الأصول (أسعد، ٢٠١٨)	$\leq 50\%$	٤٥- ٤٩,٩٩%	٣٨- ٤٤,٩٩%	٣٧,٩٩-٣٣	$\geq 32\%$
مخاطر الائتمان = مخصص الديون في المشكوك	$\leq 76\%$	٧٥-٥٠	٤٩-٣٥	٣٤-٢١	$\geq 20\%$

					تحصيلها ÷ إجمالي القروض (منصور، ٢٠٢٢)، (صالحة وزيدان، ٢٠٢١)، (فتيحة، ٢٠٢٣)
≤ ٤٦%	٤٥-٣٩%	٣٨-٣١%	٣٠-٢٦%	≥ ٢٥%	كفاءة التنظيم = إجمالي المصروفات التشغيلية ÷ إجمالي الإيرادات التشغيلية (منصور، ٢٠٢٢)

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على عدد من الدراسات السابقة.

١-٥- ٢- وصف المتغيرات طبقاً للإحصاء الوصفي (Descriptive statistics):

قام الباحثان بإجراء الإحصاء الوصفي باستخدام مقاييس (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) وذلك بهدف توضيح خصائص المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ومدى تشتتها خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

١- الوسط الحسابي (Mean) لمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة (٢٠١٨-٢٠٢٢): يمكن تعريف الوسط الحسابي على أنه أحد مقاييس النزعة المركزية والذي يتوسط البيانات، وتنتشر جميع القيم حوله، ولقد قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٤).

جدول رقم (٤) الوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

Year	Cap	Credit	Org	Earning	Liquidit y	EVA
2018	9.239 4	8.3486	58.5802	6.6444	26.1609	-2.2643
2019	10.17 69	9.3045	58.8962	6.5119	25.0628	-2.1674
2020	10.90 63	7.4719	53.8217	4.8219	17.4116	-1.8609
2021	11.24 72	6.9921	53.6523	4.6231	17.6444	-2.1177
2022	10.41 66	6.3764	55.8728	5.5866	21.8203	-2.2072

المصدر: إعداد الباحثين ومخرجات نظام SPSS

يتبين من الجدول السابق رقم (٤) ما يلي:

١- أن أقل متوسط سنوي لمؤشر كفاية رأس المال (٩,٢٣٩٤%) في عام ٢٠١٨، وأكبر متوسط له (١١,٢٤٧٢%) في عام ٢٠٢١، أما السنة التي حققت أقل متوسط سنوي لمخاطر الائتمان كانت سنة ٢٠٢٢ حيث بلغ ٦,٣٧٦٤%، والسنة التي حققت أكبر متوسط كانت سنة ٢٠١٩ حيث بلغ ٩,٣٠٤٥%.

٢- أما أقل متوسط سنوي لتنظيم كان في عام ٢٠٢١ حيث بلغ ٥٣,٦٥٢٣%، وأكبر متوسط كان في عام ٢٠١٩ حيث بلغ ٥٨,٨٩٦٢%، بينما حققت جودة الربحية أقل متوسط (٤,٦٢٣١%) عام ٢٠٢١، وأكبر متوسط (٦,٦٤٤٤%) عام ٢٠١٨.

٣- أما أقل متوسط سنوي لجودة السيولة فكان في عام ٢٠٢٠ والذي بلغ ١٧,٤١٢%، وأكبر متوسط له في عام ٢٠١٨ والذي بلغ ٢٦,١٦١%، بينما كان أقل متوسط سنوي لمؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في عام ٢٠١٨ حيث بلغ -٢,٢٦٤٣%، وأكبر متوسط كان في عام ٢٠٢٠ حيث بلغ -١,٨٦٠٩%.

٢- الانحراف المعياري Standard Deviation لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠١٨):

يتمثل الانحراف المعياري في أحد مقاييس التشتت، والذي يقيس درجة تجانس وتشتت القيم، ولقد قام الباحثان بحساب الانحراف المعياري، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٥)

جدول رقم (٥) الانحراف المعياري للمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠١٨)

Year	Cap	Cre dit	Org	Earning	Liquidity	EVA
2018	2.7756	4.987 55	11.03 873	2.14346	11.74621	1.360113
2019	3.0499 4	10.23 543	10.24 112	2.12649	11.54876	1.578364
2020	3.1858 7	2.521 00	6.843 37	1.08534	6.03210	1.660109
2021	3.1858 7	2.521 00	6.843 37	1.08534	6.03210	1.660109
2022	2.8012 5	2.075 41	9.383 14	1.51016	5.43522	1.669541

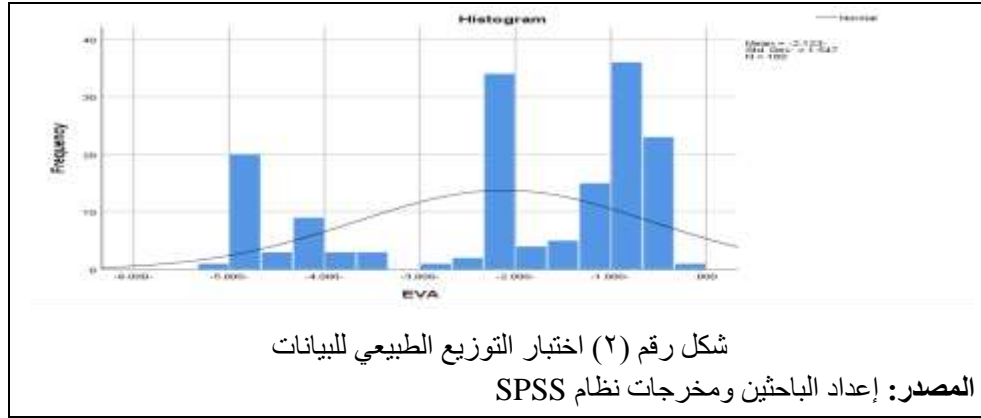
المصدر: إعداد الباحثين ومخرجات نظام SPSS.

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) ما يلي:

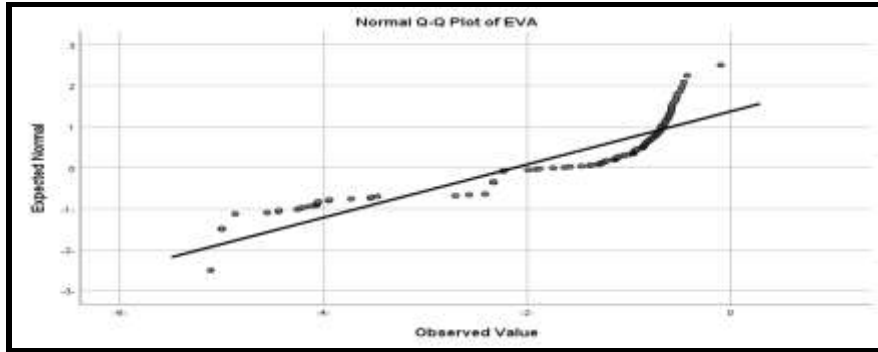
١- أن أقل انحراف معياري والذي كانت فيه بيانات المتغيرات المستقلة لكفاية رأس المال أقل تشتتاً في عام ٢٠١٨ حيث بلغ ٢,٧٧٥٦%، وأكبر انحراف معياري الذي كانت فيه بيانات المتغيرات المستقلة لكفاية رأس المال أكثر تجانساً في عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ حيث بلغ ٣,١٨٥٨٧%.

- ٢- أما العام الذي حقق أقل قيمة للانحراف المعياري لمخاطر الائتمان كان عام ٢٠٢٢ حيث بلغ ٢,٠٧٥٤١%، والعام الذي حقق أكبر قيمة للانحراف المعياري كان عام ٢٠١٩ حيث بلغ ١٠,٢٣٥٤٣%.
 - ٣- أما أقل قيمة للانحراف المعياري لمؤشر التنظيم كان في عام ٢٠٢٠، ٢٠٢١ حيث بلغ ٦,٨٤٣٣٧%، وأكبر قيمة للانحراف المعياري كان في عام ٢٠١٨ حيث بلغ ١١,٠٣٨٧٣%.
 - ٤- بينما تراوحت قيمة الانحراف المعياري لمؤشر جودة الربحية بين أقل قيمة (١,٠٨٥٣٤%) عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١، وأكبر قيمة (٢,٦١%) عام ٢٠١٨.
 - ٥- أما أقل قيمة للانحراف المعياري لجودة السيولة فكان في عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ والذي بلغ ٦,٠٣٢١٠%، وأكبر قيمة للانحراف المعياري له في عام ٢٠١٨ والذي بلغ ١١,٧٤٦٢١%.
 - ٦- بينما كان أقل قيمة للانحراف المعياري لمؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في عام ٢٠١٨ حيث بلغ ١,٣٦٠١١٣، وأكبر إنحراف معياري كان في عام ٢٠٢٢ حيث بلغ ١,٦٦٩٥٤١.
- ٢-٥- الاختبارات الإحصائية قبل اختبار فروض الدراسة:

- ١- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة (Normality test): قام الباحثان بإجراء اختبار اعتدالية (Normality) لبيانات المتغير التابع كما هو موضح في الشكل رقم (٢).



- ٢- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة Normal Q-Q Plot of EVA: من خلال اختبار Normality Q-Q Plot يمكن الحكم علي ما إذا كانت البيانات متجانسة، وأن بيانات المتغير التابع تتبع التوزيع الطبيعي، فكلما كانت نقاط المتغير قريبة من الخط المستقيم كلما دل ذلك على أن توزيع المتغير قريب من التوزيع الطبيعي والعكس صحيح، ولقد قام الباحثان بإجراء اختبار Normal Q-Q Plot كما هو موضح في الشكل رقم (٣)

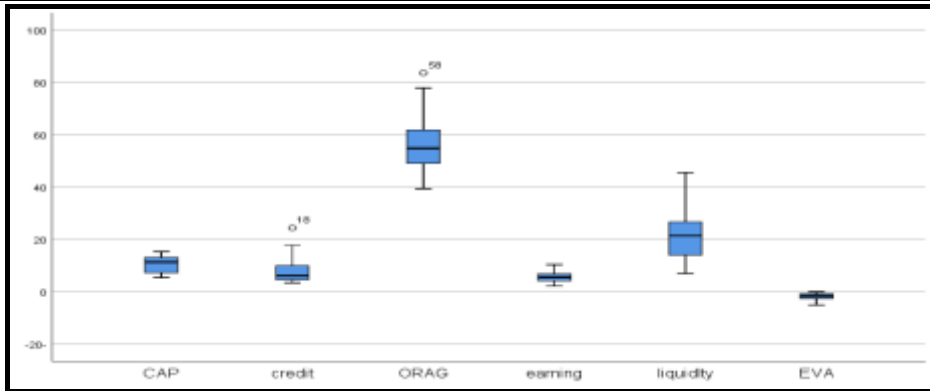


شكل رقم (٣) اختبار Normal Q-Q Plot

المصدر: إعداد الباحثين ومخرجات نظام SPSS

يوضح الشكلان رقمي (٣،٢) أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي Normal Distribution، مما يشير إمكانية إجراء اختبار الفروض باستخدام الإحصاء المعلمي Parametric Statistic.

٣- اختبار القيم الشاذة (outliers): لقد تم استخدام (Boxplot) الموجود بالبرنامج الإحصائي SPSS للكشف عن وجود القيم الشاذة في المتغيرات المستقلة، المتغير التابع، وكانت النتائج موضحة بالشكل رقم (٤).



شكل رقم (٤) (Boxplot) للكشف عن القيم الشاذة في المتغيرات

المصدر: إعداد الباحثين ومخرجات نظام SPSS

يتضح من الشكل السابق رقم (٤) وجود بعض القيم الشاذة (outliers) والتي من الطبيعي تواجدها نظرًا لطبيعة البيانات، حيث إن الدراسة تتعامل مع بيانات مجمعة ربع سنوية من قوائم مالية لعدد (٨) بنوك، إلا أنها قد تسبب بعض المشاكل الإحصائية أثناء عملية التحليل، لذا تم استبدال القيم الشاذة بأقرب قيمة لها في مجموعة القيم من خلال البرامج الإحصائية.

وعلي ضوء ما سبق وبعد إجراء الاختبارات الإحصائية (Normality test)، واكتشاف ومعالجة القيم الشاذة والمفقودة، فإنه يمكن القول بأن البيانات أصبحت جاهزة وصالحة للتحليل الإحصائي، واختبار فروض الدراسة.

٣-٥- اختبار فروض الدراسة:

١. اختبار الفرض الرئيسي الأول: " لا يوجد اختلاف بين تأثير منهجية التصنيف والترجيح على الاداء المالي للبنوك التقليدية والإسلامية معاً في القطاع المصرفي المصري" ولقد قام الباحثان بتقييم وترتيب أداء البنوك (عينة الدراسة) باستخدام منهجية الترجيح، منهجية التصنيف، وكانت النتائج الموضحة بالجدولين التاليين رقمي (٦، ٧).

جدول رقم (٦) التقييم النهائي للبنوك عينة الدراسة وفق منهجية التصنيف

BANK	Cap	Credit	Org	Earning	Liquidty	Average	Rank
AGRICOLE	2.30	1.00	5.00	4.35	4.95	3.52	4
CANA	4.40	1.00	5.00	4.95	4.55	3.98	7
ADIB	4.30	1.00	5.00	4.65	5.00	3.33	2
CIB	2.40	1.00	5.00	4.80	5.00	3.03	1
EG BANK	4.85	1.00	5.00	5.00	4.85	4.14	8
QNB	2.55	1.00	5.00	4.75	5.00	3.66	6
FAIT	2.15	1.00	5.00	4.85	3.85	3.37	3
HDBK	2.15	1.00	5.00	4.65	4.95	3.55	5

المصدر: اعداد الباحثين بناء على مؤشرات نموذج PATROL

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن كلا من البنك التجاري الدولي CIB ، أبو ظبي الاسلامي ADIB ، فيصل الإسلامي، اجري كول AGRI ، قد احتلوا المراكز الأربعة الأولى علي التوالي، بينما حقق كل من بنك التعمير والإسكان HDBK ، قطر الوطني الأهلي QNB ، قناة السويس CANA ، البنك المصري الخليجي EG BANK المراكز الأربعة الأخيرة علي التوالي ، كما يتضح أيضاً أن الأداء العام لهذه البنوك غير جيد، فالتصنيف الخاص بها قد تراوح ما بين التصنيف الثالث والخامس، ومن جهة أخرى فإن النتائج تشير إلى تقارب كبير بين الأداء المالي لها، وهذا يدل على تقارب السياسات والإجراءات المتبعة بها، الأمر الذي يستلزم تغيير السياسات والإجراءات الرقابية المتبعة بها، حيث إن جميعها تعمل تحت مظلة البنك المركزي المصري.

جدول رقم (٧) التقييم النهائي للبنوك عينة الدراسة وفق منهجية الترجيح

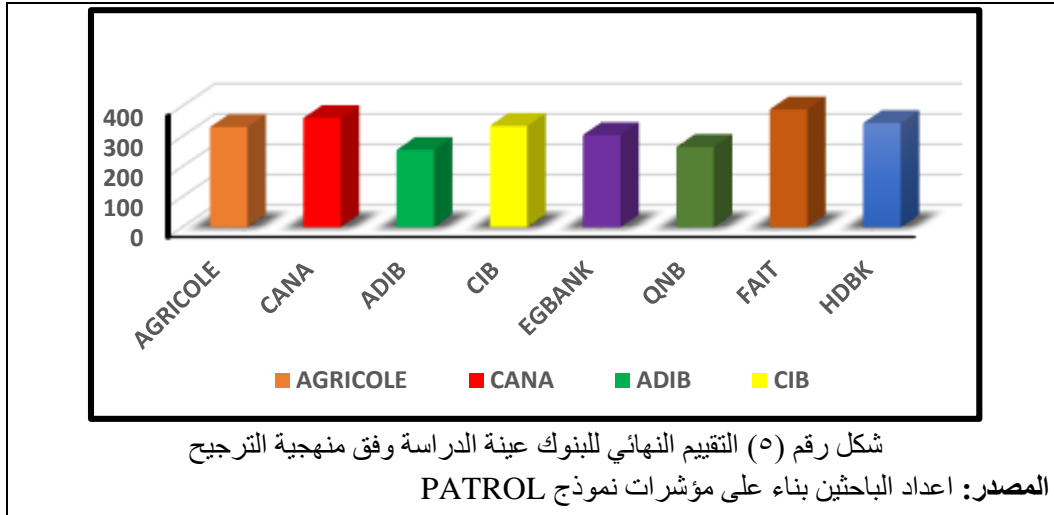
Bank	Cap	Credit	Org	Earning	Liquidity	Total	Rank
AGRICOLE	62.97	14.44	91.09	35.50	127.65	331.63	5
CANA	34.49	37.46	133.45	21.38	134.52	361.31	2

ADIB	35.54	11.65	114.39	34.08	60.31	255.96	8
CIB	59.92	31.82	101.08	30.52	111.98	335.32	4
EG BANK	32.05	15.76	134.70	18.11	104.69	305.30	6
QNB	60.21	15.01	107.80	28.55	54.08	265.65	7
FAIT	64.15	28.94	117.89	24.24	154.40	389.62	1
HDBK	66.56	29.69	98.23	33.13	117.18	344.80	3

المصدر: اعداد الباحثين بناء على مؤشرات نموذج PATROL

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) ان بنك فيصل الاسلامي (FAIT) قد حقق اعلى اداء، اذ بلغ مستوى أدائه (٣٨٩,٦٢) وهذا ناتج عن تحقيق البنك المذكور اعلى اداء من حيث كفاية راس المال والسيولة مما جعله يحصل على الترتيب رقم (١) من حيث الاداء، يتبعه بنك قناة السويس (CANA) حيث حصل على الترتيب رقم (٢) من حيث الاداء اذ بلغ (٣٦١,٣١) وهذا ناتج عن تحقيقه لأفضل اداء من حيث مخاطر الائتمان، كما حقق بنك أبو ظبي (ADIB) ادنى مستوى من حيث الاداء اذ بلغ (٢٥٥,٩٦) وهذا ناتج عن تحقيق البنك المذكور ادنى اداء من حيث مخاطر الائتمان مما أدى الى حصوله على الترتيب الأخير (٨) من حيث الأداء، يتبعه بنك قطر الوطني الأهلي من حيث تحقيقه لأدنى اداء اذ بلغ (٢٦٥,٦٥) مما جعله يحصل على التسلسل ما قبل الأخير، اما باقي البنوك فكان ادائها متباينا.

كما قام الباحثان بتوضيح التقييم النهائي للبنوك وفق منهجية الترتيب مرة اخرى من خلال الشكل التالي رقم (٥)



مقارنة بين أداء البنوك عند تطبيق نموذج PATROL وفق منهجتي الترتيب والتصنيف: يمكن من خلال الجدولين السابقين رقمي (٧,٦) المقارنة بين الاداء العام لبنوك الدراسة وفق منهجتي التصنيف والترتيب والحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي رقم (٨)

جدول رقم (٨) التقييم النهائي للبنوك عينة الدراسة وفق منهجتي التصنيف والترجيح

المنهجية	AGRI COL E	CA NA	ADIB	CIB	EG	QNB	FAIT	HDBK
التصنيف	4	7	2	1	8	6	3	5
الترجيح	5	2	8	4	6	7	1	3

المصدر: اعداد الباحثين بناء على مؤشرات نموذج PATROL

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٨) ما يلي

- حصول بنك FAIT على الترتيب الأول وفق منهجية الترجيح، الثالث وفق منهجية التصنيف.
 - حصول بنك CANA على الترتيب الثاني وفق منهجية الترجيح، السابع وفق منهجية التصنيف.
 - حصول بنك HDBK على الترتيب الثالث وفق منهجية الترجيح، الخامس وفق منهجية التصنيف.
 - حصول بنك CIB على الترتيب الرابع وفق منهجية الترجيح، الأول وفق منهجية التصنيف.
 - حصول بنك AGRICOLE على الترتيب الخامس وفق منهجية الترجيح، الرابع وفق منهجية التصنيف.
 - حصول بنك EG BANK على الترتيب السادس وفق منهجية الترجيح، الثامن وفق منهجية التصنيف.
 - حصول بنك QNB على الترتيب السابع وفق منهجية الترجيح، الترتيب السادس وفق منهجية التصنيف.
 - حصول بنك ADIB على الترتيب الثامن وفق منهجية الترجيح، الترتيب الثاني وفق منهجية التصنيف.
- ٢- اختبار الفرض الرئيسي الثاني والفروض الفرعية له: " لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج PATROL (كفاية رأس المال، جودة الأصول، جودة الإدارة، جودة الربحية، جودة السيولة، الحساسية تجاه مخاطر السوق) على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية". ولاختبار هذا الفرض الرئيسي والفروض الفرعية له يتم إجراء الاختبارات التالية: -

أ- اختبار معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation factor (VIF): قام الباحثان بإجراء اختبار تضخم التباين (VIF)، وذلك للتأكد من عدم وجود مشكلة (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة من عدمه، حيث إن القاعدة الأساسية في إجراء اختبار الانحدار المتعدد هي اختيار المتغيرات المستقلة التي لا يوجد بينها أي ارتباط، أو يوجد بينها ارتباط ضعيف غير معنوي، وفي نفس الوقت لها ارتباط بالمتغير التابع، حيث يكون قيمة VIF لها أقل من العدد ١٠، أما إذا تجاوزت قيمة VIF العدد ١٠، دل ذلك على وجود مشكلة ارتباطات مشتركة للمتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة (Multicollinearity)، وينبغي ألا تكون في نموذج واحد (أبو وادي وسقف الحيط، ٢٠١٦)، وبإجراء تحليل VIF كانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) اختبار VIF

Indicators	Cap	Credit	Org	Earning	Liquidity
VIF	1.837	1.352	2.300	1.316	1.472

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن قيمة معامل (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من العدد (١٠)، وهذا يؤكد عدم وجود مشكلة ارتباط متعدد (Multicollinearity) لهذه المتغيرات، وعليه يمكن إجراء تحليل الانحدار المتعدد لبيانات الدراسة واختبار نموذج الدراسة بكافة متغيرات النموذج.

ب- اختبار نموذج الدراسة: قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار المتعدد بهدف معرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على القيمة الاقتصادية المضافة، ويوضح الجدول التالي رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار لنموذج الدراسة.

جدول رقم (١٠) تحليل الانحدار المتعدد

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	Constant	3.286	1.512	2.173	0.031	
	Cap	-0.258	0.047	-0.507	-5.469	0.000
	Credit	-0.156	0.036	-0.345	-4.343	0.000
	Org	-0.040	0.018	-0.236	-2.274	0.024
	Earning	-0.134	0.065	-0.162	-2.071	0.040
	Liquidity	0.066	0.013	0.408	4.926	0.000

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

جدول رقم (١١) اختبار معنوية النموذج

ANOVAa					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

1	Regression	106.784	5	21.357	12.018	0.000b
	Residual	273.658	154	1.777		

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

جدول رقم (١٢) معامل التحديد (Coefficient of Determination)

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.530 a	0.281	0.257	1.333041
a. Predictors: (Constant), Liquidity, Earning, CAP, Credit, ORG				
b. Dependent Variable: EVA				

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

يتبين من الجدولين السابقين رقمي (١١)، (١٢) معنوية النموذج، وأن قيمة معامل التحديد (R-Square) تساوي ٠,٢٨١ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ٢٨,١% من التغير في القيمة الاقتصادية المضافة، أما باقي النسبة وقدرها ٧١,٩% قد ترجع للمتغيرات الأخرى التي لم يتضمنها النموذج.

٣- إختبار الفرض الرئيسي الثالث: "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج PATROL على تحسين قيمة «EVA» بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية كل على حدة".

أ- إختبار الفرض الرئيسي الثالث في البنوك التقليدية المدرجة في البورصة المصرية: ويتم ذلك من خلال تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة للبنوك التقليدية المدرجة في البورصة المصرية (عينة الدراسة) وذلك على النحو التالي: -

١- إختبار معامل تضخم التباين (VIF) للمتغيرات المستقلة في البنوك التقليدية: يوضح الجدول التالي رقم (١٣) إختبار VIF للمتغيرات المستقلة في البنوك التقليدية.

جدول رقم (١٣) إختبار VIF

Indicators	Cap	Credit	Org	Earning	Liquidity
VIF	2.805	1.295	2.869	1.411	1.431

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن قيمة معامل (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من العدد (١٠)، وهذا يؤكد عدم وجود مشكلة ارتباط (Multicollinearity) لهذه المتغيرات ويمكن الاعتماد على نموذج الدراسة.

٢-١-٣ اختبار نموذج الدراسة في البنوك التقليدية المدرجة في البورصة المصرية

جدول رقم (١٤) تحليل الانحدار المتعدد للبنوك التقليدية

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	Constant	2.815	2.113		1.332	0.185
	Cap	-0.236	0.076	-0.407	-3.125	0.002
	Credit	-0.181	0.044	-0.367	-4.141	0.000
	Org	-0.039	0.023	-0.220	-1.666	0.098
	Earning	-0.156	0.085	-0.169	-1.833	0.069
	Liquidity	0.091	0.020	0.434	4.665	0.000

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

جدول رقم (١٥) معنوية النموذج

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	114.505	5	22.901	10.235	0.000b
	Residual	255.069	11	2.237		
	Total	369.575	11			

a. Dependent Variable: EVA
b. Predictors: (Constant), Liquidity, Earning, Credit, Cap, Org

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

جدول رقم (١٦) معامل التحديد (Coefficient of Determination)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.557a	0.310	0.280	1.49581

a. Predictors: (Constant), Liquidity, Earning, Credit, CAP, ORG

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

يتضح من الجدولين السابقين رقمي (١٥، ١٦) يتبين معنوية النموذج وأن قيمة معامل التحديد (R- Square) تساوي ٠,٣١٠ هذا يعني أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ٣١% من التغير في EVA، أما باقي النسبة وقدرها ٦٩% قد ترجع للمتغيرات الأخرى التي لم يتضمنها النموذج، مما يعني ضعف النموذج في التنبؤ بقيمة EVA لجميع البنوك التقليدية.

اختبار الفرض الثالث بين البنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية: ويتم ذلك من خلال تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة للبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية (عينة الدراسة) وذلك على النحو التالي: -

أ- اختبار معامل تضخم التباين للمتغيرات المستقلة في البنوك الإسلامية: (VIF) قام الباحثان بإجراء اختبار VIF للمتغيرات المستقلة للبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية (عينة الدراسة)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١٧).

جدول رقم (١٧) اختبار VIF

Indicators	Cap	Credit	Org	Earning	Liquidity
VIF	3.187	5.073	1.400	1.992	5.884

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) أن قيمة معامل (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من العدد (١٠)، وهذا يؤكد عدم وجود مشكلة ارتباط (Multicollinearity)، لهذه المتغيرات ويمكن الاعتماد على نموذج الدراسة.

ب- اختبار نموذج الدراسة في البنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية: قام الباحثان بتحليل الانحدار المتعدد للبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية (عينة الدراسة)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١٨).

جدول رقم (١٨) تحليل الانحدار المتعدد للبنوك الإسلامية

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	Constant	-0.944	1.039		-0.908	0.370
	Cap	-0.105	0.036	-0.630	-2.948	0.006
	Credit	-0.007	0.067	-0.026	-0.097	0.923
	Org	0.007	0.013	0.083	0.588	0.561
	Earning	-0.039	0.048	-0.136	-0.804	0.427
	Liquidity	-0.008	0.011	-0.193	-0.665	0.510

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

جدول رقم (١٩) معنوية النموذج

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.064	5	1.013	7.167	0.000
	Residual	4.805	34	0.141		b
	Total	9.869	39			

a. Dependent Variable: EVA
b. Predictors: (Constant), Liquidity, earning, ORG, CAP, credit

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

جدول رقم (٢٠) معامل التحديد (Coefficient of Determination)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.716a	0.513	0.442	0.375927

a. Predictors: (Constant), liquidity, earning, ORG, CAP, credit

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

يتضح من الجدولين السابقين رقم (١٩)، (٢٠) معنوية النموذج، وحيث أن قيمة (R-Square) تساوي ٠,٥١٣ الامر الذي يعني أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ٥١,٣% من التغير في قيمة EVA، أما باقي النسبة وقدرها ٤٨,٧% قد ترجع للمتغيرات الأخرى التي لم يتضمنها النموذج.

٥-٤- نتائج اختبار فروض الدراسة:

١. الفرض الرئيسي الأول: "لا يوجد اختلاف بين تأثير منهجية التصنيف ومنهجية الترجيح على الاداء المالي للبنوك التقليدية والإسلامية معاً في القطاع المصرفي المصري". لقد توصل الباحثان عند اختبار الفرض الرئيسي الأول إلي تباين أداء البنوك، ويرى الباحثان أن السبب في ذلك قد يرجع لتباين المنهجيات المستخدمة في نموذج PATROL، وعليه يتم رفض الفرض العدمي الأول وقبول الفرض البديل بوجود اختلاف بين تأثير منهجية التصنيف ومنهجية الترجيح على الاداء المالي للبنوك التقليدية والإسلامية معاً.

٢. الفرض الرئيسي الثاني: "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج PATROL على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية". لقد توصل الباحثان عند اختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيسي الثاني إلى النتائج التالية:

الفرض الفرعي الأول للدراسة: (H01): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمؤشر كفاية رأس المال على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث بلغت قيمة المعنوية (sig=0.000)، معامل الانحدار (B=-0.258)، لذا تم رفض الفرض الفرعي الأول العدمي وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على تحسين قيمة «EVA».

الفرض الفرعي الثاني للدراسة: (H02): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية. وأشارت نتائج الانحدار إلى أن تأثير مخاطر الائتمان على قيمة «EVA» تأثير عكسي حيث بلغ معامل الانحدار بينهما (B=-0.156)، قيمة المعنوية (sig=0.000)، مما يشير إلى أن تأثير مخاطر الائتمان على قيمة «EVA» تأثير ذو دلالة إحصائية، وعليه تم رفض الفرض الفرعي الثاني العدمي وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على تحسين قيمة «EVA».

الفرض الفرعي الثالث للدراسة: (H03) لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة التنظيم على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية. وبينت نتائج الانحدار وجود تأثير عكسي ذي دلالة إحصائية لجودة التنظيم على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث بلغ معامل الانحدار (-0.040)، قيمة المعنوية (sig=0.024)، الأمر الذي يشير إلى أن تأثير جودة التنظيم على قيمة «EVA» تأثير عكسي ذي دلالة إحصائية، وعليه تم رفض الفرض الفرعي العدمي الثالث وقبول الفرض البديل، حيث إنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة التنظيم على تحسين قيمة «EVA».

الفرض الفرعي الرابع للدراسة: (H04): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية. وتوصلت نتائج الانحدار لوجود تأثير عكسي ذي دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث بلغ معامل الانحدار (-0.134)، قيمة المعنوية (sig=0.040)، وعليه تم رفض الفرض الفرعي العدمي الرابع وقبول الفرض البديل، والذي مفاده وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين قيمة «EVA».

الفرض الفرعي الخامس للدراسة: (H05): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث بلغت المعنوية (sig=0.000)، معامل الانحدار (B= 0.066)، لذا تم رفض الفرض الفرعي العدمي والخامس وقبول الفرض البديل والذي تنص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين قيمة «EVA».

٣- الفرض الرئيسي الثالث: "لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تأثير مؤشرات نموذج PATROL على تحسين قيمة «EVA» بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية". ومن خلال نتائج تحليل الانحدار المتعدد للبنوك التقليدية، والبنوك الإسلامية الموضحة في الجدولين رقمي (١٤)، (١٨) على التوالي، يمكن اختبار الفرض الرئيسي الثالث، ويوضح الجدول التالي رقم (٢١) نتائج اختبار الانحدار لكل من البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية.

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار الانحدار لكل من البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية

Indicators		Cap	Credit	Org	Earning	Liquidity
البنوك التقليدية	Sig	0.002	0.000	0.098	0.069	0.000
	B	-0.236	-0.181	-0.039	-0.156	0.091
البنوك الإسلامية	Sig	0.006	0.923	0.561	0.427	0.510
	B	-0.105	-0.007	0.007	-0.039	-0.008

المصدر: اعداد الباحثين بناء على برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق رقم (٢١) إختلاف البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في تأثير مؤشرات نموذج PATROL على تحسين قيمة EVA وذلك على النحو التالي:

- بالنسبة للبنوك التقليدية: يوجد تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكل من كفاية رأس المال، مخاطر الائتمان، جودة السيولة على تحسين قيمة EVA، بينما لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من التنظيم، جودة الربحية على تحسين قيمة EVA.
- بالنسبة للبنوك الإسلامية: يوجد تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على تحسين قيمة EVA، بينما لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من مخاطر الائتمان، التنظيم، جودة الربحية، جودة السيولة على تحسين قيمة EVA.

وعلى ضوء ما سبق يتم رفض الفرض العدمي الثالث وقبول الفرض البديل حيث يوجد اختلاف معنوي ذي دلالة إحصائية لتأثير مؤشرات نموذج PATROL على تحسين قيمة «EVA» بين البنوك التقليدية والإسلامية المدرجة في البورصة المصرية.

٦- النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية:

٦-١ - النتائج:

لعل من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١. ضعف الأداء العام للبنوك الدراسة، حيث جاء تصنيفها في التصنيف الثالث والرابع والخامس وفقاً لتصنيف نموذج PATROL وهذا يشير إلى أنها تعاني من بعض نقاط الضعف المالي والتشغيلي وتحتاج إلى برامج إصلاح ورقابة ومتابعة ميدانية، ومما يدل أيضاً على ضعف الأداء المالي لهذه البنوك هو أنها قد حققت قيمة اقتصادية مضافة سالبة، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تآكل ثروة الملاك.
٢. إن تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الأداء هو أحد الأدوات المهمة التي تستخدمها البنوك من أجل الحصول على معلومات أكثر دقة عن الوضع المالي مما يساعد في عملية ترشيد القرارات.
٣. أن الاعتماد على مؤشرات مالية فقط في عملية تقييم الأداء المالي يقلل من فعالية عملية التقييم، بل يجب الاستعانة بالمؤشرات المالية والمؤشرات غير المالية أيضاً.
٤. بالنسبة للنموذج الأول للبنوك التقليدية والإسلامية معاً: بينت الدراسة وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجميع مؤشرات النموذج المتمثلة في (كفاية رأس المال، مخاطر الائتمان، كفاءة التنظيم، الربحية والسيولة) على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والإسلامية، الأمر الذي يعني كفاءة النموذج في قياس الأداء المالي للبنوك التقليدية والإسلامية معاً.
٥. بالنسبة للنموذج الثاني للبنوك التقليدية فقط: توصلت الدراسة الي وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكلاً من كفاية رأس المال، مخاطر الائتمان، السيولة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية وعدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من التنظيم، جودة الربحية.
٦. بالنسبة للنموذج الثالث للبنوك الإسلامية فقط: بينت الدراسة الحالية أن لكفاية رأس المال تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الإسلامية وعدم وجود تأثير معنوي لباقي مؤشرات النموذج، الأمر الذي يعني عدم نجاح النموذج في قياس الأداء المالي للبنوك الإسلامية وضرورة البحث عن نماذج أخرى.

٦-٢ - التوصيات:

١. من الضروري أن تهتم إدارات البنوك بخطط التدريب والتطوير للموظفين مما يساعد على تحسين جودة الإدارة وزيادة كفاءة التنظيم.
٢. تقييم أداء البنك بشكل دوري، وذلك بإسناد هذه المهمة إلى موظفين متخصصين يتمتعون بالخبرة المطلوبة.
٣. الاهتمام بالتخصص سواء عند طلب تعيين الموظفين أو عند تكليفهم بمهام أو مناصب إدارية، بحيث يكونوا على دراية كافية ودراية بطبيعة العمل المصرفي وطبيعة المهام الموكلة إليهم مما يمكنهم من ذلك الإبداع في العمل المصرفي والاستفادة من تجارب وخبرات البنوك العالمية في هذا المجال.

٤. يمكن الاعتماد على نموذج PATROL في تقييم أداء البنوك التقليدية والاسلامية، لأنه يجمع بين المتغيرات المالية وغير المالية، مما يمكنه من التغلب على الانتقادات الموجهة لنموذج CAMELS.
٥. من المهم أن تتكيف إدارة البنك مع تطورات معايير كفاية رأس المال (بازل) لأنها تعمل في بيئة مصرفية مفتوحة ومتغيرة باستمرار، بحيث تكون قادرة على المنافسة مع البنوك الأجنبية.
٦. من الضروري أن تهتم إدارة البنك بدراسة طلبات الائتمان وفق أسس علمية سليمة، حتى تتمكن من منح قروض ذات تصنيف ائتماني مرتفع، مما يؤدي إلى تقليل مخصص القروض غير المنتظمة وبالتالي العمل على تعظيم العائد وخفض المخاطر.
٧. قيام البنك المركزي بإصدار توجيهاته للبنوك بنشر قائمة بالقيمة الاقتصادية المضافة مع البيانات المالية الأخرى بحيث تشكل مجتمعة مصدر معلومات لأصحاب المصلحة.
٨. ضرورة توفير قاعدة بيانات متكاملة تساعد الباحثين في القطاع المصرفي على إجراء دراسات اقتصادية ومالية دورية تساهم في نمو وتطور القطاع المصرفي في مصر.

٦-٣- الدراسات المستقبلية المقترحة:

- وبناءً على النتائج، فإنه يمكن للباحثين تقديم بعض النقاط التي تتعلق بموضوعات الدراسة في المستقبل
١. تأثير مؤشرات أخرى للأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.
 ٢. إضافة تأثير متغيرات الاقتصاد الكلي لنموذج الدراسة مثل التضخم وتغير أسعار الفائدة وأسعار الصرف ودراسة تأثيرهم على القيمة الاقتصادية المضافة.
 ٣. تأثير نموذج الذكاء الاصطناعي (AI) على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.
 ٤. دور القيمة الاقتصادية المضافة في التنبؤ بالتعثر المالي للبنوك.

٧- المراجع

٧-١- المراجع العربية

١. أحمد أحمد سايح صالحة، ومحمد زيدان، (٢٠٢١)، تقييم أداء الوطني الجزائري باستخدام نموذج PATROL خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، ١٧ (٢٥)، ١٦٣-١٧٨. تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/MyResearch/Home?url=%2FRecord%2F1234279>
٢. أحمد إسماعيل الفودري، علاء الدين عبدالعزيز فهمي عمر، وشريف محمد علي أحمد، (٢٠٢٢)، دور تطبيق مدخل القيمة الاقتصادية المضافة EVA في تقييم الأداء الإستراتيجي كأحد متطلبات تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية الكويتية، ١٣، ١٨٨٤-١٩٢٤، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1290703>

٣. حورية حماني، (٢٠١٧)، استخدام نموذج CAMELS كأداة لتقييم البنوك التجارية: دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال الجزائر للفترة الممتدة بين ٢٠١١-٢٠١٤، مجلة دراسات اقتصادية، ٤(٢)، ٨٧٩-٩٠٣، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/996081>
٤. أحمد سمير محمد أبو الخير، (٢٠٢٢)، أثر هيكل الملكية والمرونة المالية على القيمة الاقتصادية المضافة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، رسالة مقدمة للحصول علي درجة الدكتوراه، جامعة طنطا، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، ٢(٣).
٥. بسام أسعد، (٢٠١٨)، تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصرفي "CAMELS"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، ٤٠(١)، ٢٨٧-٣٠٦.
٦. بلجيلالي فتيحة، (٢٠٢٣)، تقييم أداء البنوك الجزائرية باستخدام نموذج patrol دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٠)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، ٧(١)، ٢٦٥-٢٣٢.
٧. جورج ناصر شواقفة، (٢٠٢١)، القيمة الاقتصادية المضافة كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، ٦(١)، ٤٨٩-٥١٢، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1203420>.
٨. حسن حسن محمد مرسية، (٢٠٢٣)، "تأثير كفاءة رأس المال العامل (WCE) على القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» بالتطبيق على القطاع الصناعي والخدمي للشركات المدرجة في البورصة المصرية (٢٠١٦-٢٠٢١)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
٩. حمزة بو كفة، وجميلة بن خالد، (٢٠٢٢)، تقييم الأداء المالي للبنوك باستخدام نظام التقييم البنكي CAMELS ودوره في التحكم في المخاطر: دراسة حالة بنك BNA، مجلة اقتصاد المال والأعمال، ٧(٢)، ١٨٩-٢٠٤.
١٠. خالد محمد عثمان أحمد، (٢٠٢٠)، نموذج مقترح لتقييم أثر مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الخليجية: دراسة تطبيقية مقارنة، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، ٤(٣)، ٣٧-١، [doi:10.21608/ALJALEXU.2020.123661](https://doi.org/10.21608/ALJALEXU.2020.123661)
١١. خيرى عبد الكريم، (٢٠٢١) مدى مساهمة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة " EVA " في تحديد القيمة للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة: دراسة حالة مجمع صيدال، ٧(١)، ٣٠٣-٣٢٢. [doi:10.51842/2179-007-001-017](https://doi.org/10.51842/2179-007-001-017)
١٢. رامي محمد أبو وادي، ونهيل إسماعيل سقف الحيط، (٢٠١٦)، القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لتقييم أداء المصارف التجارية الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٣٠(١٢)، ٢٤٩٣-٢٥٢٠، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/931678>

١٣. زاهية لعراف، وعباس فرحات، (٢٠١٨)، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية في ظل قيد السيولة، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، ١١، ٣٤٦-٣٥٩، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/928355>
١٤. سراح موصو، ونور الدين محرز، (٢٠٢١)، أثر السلوك التمويلي على القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة الاقتصادية - دراسة قياسية للمؤسسات الاقتصادية المدرجة في مؤشر P500&S، (٣)٧، ٢٣٧-٢٥٤، تم الاسترداد من: <https://www.researchgate.net/publication/373824233>
١٥. عبد الرضا فرج الخماس، وحسين محسن المطيري، (٢٠٢٢)، أثر تطبيق نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS كأداة للرقابة على المصارف التجارية الخاصة العراقية للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠، *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، ١٧(٥٨)، ٣٢-٥٠.
١٦. عبد الرضا فرج بدرأوي، الخماس، وحسين محسن المطيري، (٢٠٢١)، دور نماذج تقييم الأداء المصرفي PATROL & CAMELS في تحسين عملية التنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)، *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية*، ١٣(٣)، ٣٥٤-٣٨٠.
١٧. عبد الله سعيد عبد القادر أحمد، إبراهيم محمد إبراهيم شبانة، وصلاح عبد الغفار محمد، (٢٠١٩)، أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي على الأداء المالي للبنوك المصرية: دراسة تطبيقية، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، ١٠(١)، ١٢٠-١٥٨.
١٨. ليث فارس عوض أبو خضر، وعماذ يوسف أحمد أحمد الشيخ، (٢٠٢٠)، العلاقة التكاملية بين مقاييس الأداء التقليدية ومقاييس الأداء الحديثة وأثرها في أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان (رسالة دكتوراه غير منشورة)، *جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان*، ١-١٦٣، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1219362>
١٩. مجيد محسن محمد الغالبي، (٢٠١٧)، موجهات القيمة الاقتصادية المضافة في المصارف العراقية - دراسة تطبيقية، *مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية*، (٢٦).
٢٠. محمود، رامي محمد رمضان، أبو زيد، سميرة محمود علام، محمد، وصبح، محمود محمد عبد الهادي. (٢٠٢٠)، تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام مؤشرات الأداء التقليدية مقارنة بمؤشرات القيمة المضافة، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، ع ٢، ١٣-٣٤، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1095187>
٢١. تسنيم تيسير محمد الخطايب، ومحمود علي جرادات، (٢٠٢٠)، تقييم أداء البنوك الإسلامية الأردنية باستخدام نموذج PATROL (رسالة ماجستير غير منشورة)، *جامعة آل البيت، المفرق*، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1094368>.
٢٢. مؤنس نزيه علي المومني، وغيث ناصر محمد العيطان، (٢٠٢١)، كيف يؤثر استخدام المشتقات المالية على أداء البنوك التجارية الأردنية؟ دليل من نموذج (CAMELS) (رسالة ماجستير غير

من منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1249>

٢-٧-المراجع الأجنبية:

1. Abdel-Karim, O., Ashraf, S., & Bahaa Eldin, B. (2021). Financial performance appraisal using economic values added in emerging markets evidence from egyptian. listed firms. *open journal of social sciences*, 415-433. [doi:10.4236/jss.2021.93027](https://doi.org/10.4236/jss.2021.93027)
2. Ahmadyan, A., & Khansari, R. (2018). Application of economic value added in the banking sector of iran. *journal of money and economy*, 13(3), 291-318.
3. Akgun, A., Samiloglu, F., & Oztop, A. (2018). The impact of profitability on market value added: evidence from turkish informatics and technology firms. *international journal of economics and financial*, 8(4), 105-112. retrieved from <http://www.econjournals.com>
4. ANNAH, O. (2022). A research dissertation submitted to the faculty of economics and management science in partial fulfilment of the requirements for the award of the master's degree in businessadministration of kabale university
5. Azeem, A., Fayyaz, A., & Jadoon, A. (2018). Economic value addition implications: A study of the pakistani banking industry. *Pakistan business review*, 892-907.
6. Bawaneh, A. A., & Dahiyat, A. (2019). Performance measurement of commercial banks in jordan using the camels rating system. *Academy of accounting and financial studies journal*, 23(6), 1-7.
7. Dewi, M. (2017). Penilaian kinerja keuangan perusahaan dengan menggunakan metode eva (economic value added) (studi kasus pada pt. krakatau steel tbk periode 2012-2016). *jurnal manajemen dan keuangan*, 6(1), 648-659.
8. Gaoual, Z. I., & Geryville, Z. (2021). The CAMELS Banking Rating System As An Effective Model for Evaluating the Performance of Algerian Public Banks. *Revue de l'innovation et marketing*, 8(1), 212-232.

9. Ghazavi, M., & Bayraktar, S. (2018). Performance analysis of banks in turkey using camels approach case study: six turkish banks during 2005 to 2016.847-874, journal of business research, [doi:10.20491/isarder.2018.458](https://doi.org/10.20491/isarder.2018.458)
10. Hdaib, s. H. (2019). The impact of compensarion and beneffits on financial performance: A case study of jordanian arab botash company master thesis. 1-52. retrieved from <http://search.mandumah.com/record/1055893>.
11. Lestari, I., Susanti, Ibrani, E., & Mahpudin. (2022). Comparison analysis of EVA and roa methods in assessing the financial performance of the company. journal of applied business, taxation and economics research (jabter),188-205.retrieved from <https://equatorscience.com/index.php/jabter>.
12. Owusu-Antwi, G., Mensah, L., Crabbe, M., & Antwi, J. (2015). Determinants of bank performance in ghana, the economic value added (eva) approach. *international journal of economics and finance*, 7(1), 203-215. retrieved from www.ccsenet.org/ijef.
13. Subedi, M., & Farazmand, A. (2020). Economic value added (eva) for performance evaluation of public organizations. *springer science business*, 613-630. [doi:https://doi.org/10.1007/s11115-020-00493-2](https://doi.org/10.1007/s11115-020-00493-2).
14. Osadume, R., & Ibenta, S. (2018). Evaluation of the Financial Performance of Deposit Money Banks in Nigeria (2001 – 2014). *IIARD International Journal of Banking and Finance Research*, 4(2), 26-50. Retrieved from www.iiardpub.org
15. ISAH, S. (2018). Impact of Credit Risk Management Systems on the Financial Performance of Commercial Banks in Uganda. *Acta Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis*, 66(6), 1627 – 1635. Retrieved from <https://doi.org/10.11118/ac>
16. Edan, T., Hraiga, R., & Farhan, R. (2022). The role of key financial performance indicators in investment decision. *EPR International Journal of Economics, Business and Management Studies (EBMS)*, 9(11), 115-121. [Doi: HTTPs://doi.org/10.36713/epra11780](https://doi.org/10.36713/epra11780).